

النقود مصدر مهم لدراسة تاريخ الانباط

د. خلف الطراونه

جامعة مؤتة

" ملخص "

تعتبر النقود من أهم المصادر الأثرية لدراسة التاريخ، لأنها تمكننا من معرفة الكثير من جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية لأي دولة من الدول، هذا الى جانب انها وثائق صادقة يصعب الطعن او الشك فيها ويعتمدها علماء الآثار في تاريخ التتابع الطبقي لأي موقع اثري يتم الكشف عنه.

ان المتعمق في دراسة النقود النبطية الفضية والنحاسية ليجد انها مرّت بمراحل تطورية مختلفة وقد انعكس ذلك على أشكالها وطريقة تدوين الكتابات عليها والصور الأدمية التي تزينها.

ولمعرفة بقدر الانباط في الفنون وخاصة العمارة والنحت الا انه حصل ان قام الحارث الثاني بسك نقود اقتبس طرازها عن الطرز اليونانية وكان يظهر عليها رأس يعتمر خوذة يتجه الى اليمين، وذلك على أحد الوجهين ويظهر على الوجه الثاني آلهة النصر، ولم تكن هذه النقود تحمل كتابة او علامة مميزة.

كما سك الحارث الثالث نقوداً في دمشق كتب عليها اسمه ووصف نفسه بأنه (المحب للهيلينيين) غير ان هذه النقود لم يكن عليها تاريخ، كما ان الكتابة التي ظهرت عليها كانت باللغة اليونانية وليس بلغة الانباط الأرامية ويبدو ان هذه النقود كانت نقود محلية.

وقد كانت جميع نقود الانباط من الفضة والنحاس وتحمل أسماء ملوكهم وملكاتهم مكتوبة بالأرامية بحيث استمرت فترة سك النقود النبطية نحو 170 عاماً أي انها لم توثق لنا غير فترة قصيرة من تاريخ الانباط العرب .

BAIT AL-ANBAT

بيت الأنباط